يستحمِلُهُ. فقالَ: «أنَا حَامِلُكَ على وَلَدِ ناقةٍ!». قال: يا رسولَ اللَّهِ وما أصْنَعُ بِوَلَدِ ناقةٍ؟ فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «وهَلْ تَلِدُ الإبلَ إلاّ النُّوقُ»[(١)].

١٣٤ ـ باب المُزاح مع الصَّبيّ

٢٦٩ ـ حدَّثنا آدَمُ قال: حدَّثنا شُعبةُ قال: حدَّثنا أبو التيّاح قال: سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ يقول: كانَ النبيُّ ﷺ لَيُخَالِطُنَا، حتّى يقول لأخٍ لي صغيرٍ: «يا أبا عُمَيْر مَا فعَلَ النُّغَيْرُ؟!»[(٢)(٣)].

٢٧٠/ ١ ـ حدَّثنا ابْنُ سَلام قال: حدَّثنا وكيعٌ، عن مُعَاويةَ بن أبي مُزَرّد، عن أبيهِ، عن أبي هريرة: أخذَ النبيُّ ﷺ بِيَدِ الحَسَنِ أو الحسينِ ـ رضي الله عنهما ـ ثُمْ وَضَعَ قَدَمَيْهِ علَى قَدَمَيْهِ، ثم قال: «تَرَقَّ»[(٤)].

١٣٥ ـ باب حُسن الخُلُق

٢٧٠/ ٢ ـ حدَّثنا أبو الوَليد قال: حدَّثنا شُعبةُ، عن القاسم بن أبي بَرْزَةَ قال: سمعتُ عطاءَ الكَيَخَارَانِي، عن أمِّ الدَّرْدَاءِ، عن أبي الدَّرْدَاءِ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «مَا مِنْ شيءٍ في الميزانِ أَثْقَلُ من حُسْنِ الخُلُقِ»[(٥)].

٢٧١ ـ حدَّثنا محمَّدُ بْنُ كثيرٍ قال: حدَّثنا سُفيانُ، عن الأَعْمَش، عن أبي

---

(١) أخرجه أبو داود (٤٩٩٨)، والترمذي (١٩٩١) وقال: إسناده صحيح.

(٢) النُّغَيْر: طائر صغير يشبه العصفور، وكان طائره قد مات، فحزن عليه عمير، فكان النبي ﷺ يداعبه بهذه الكلمة كلما رآه.

(٣) أخرجه البخاري (٦٢٠٣)، ومسلم (٢١٥٠).

(٤) تقدم برقم (٢٤٩).

(٥) أخرجه الترمذي (٢٠٠٣) بلفظ: «ما من شيء يوضع» في الميزان أثقلُ من حسن الخُلُق، وإن صاحب حُسْن الخُلُق ليبلغُ به درجة صاحب الصوم الصلاة» وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه ا.هـ. وقال (٢٠٠٥): قال ابن المبارك: هو بسط الوجه وبذل المعروف وكفّ الأذىٰ. اهـ. وعزاه الهيثمي في المجمع (٨/ ٢٢) للبزار وقال: ا.هـ. رجاله ثقات وصححه الألباني في تخريجه.